

تاج العروس من جواهر القاموس

" جَرَّ بِهَا نَوَاءً مِنْ السَّمَاكَيْنِ . وَاسْتَجَرَّ الْفَصِيلُ عَنِ الرَّضَاعِ : أَخَذَتْهُ قَرْحَةً فِي فِيهِ أَوْ فِي سَائِرِ جَسَدِهِ فَكَفَّ عَنْهُ لَذِكْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَجَرَّ لِسَانَهُ إِذَا مَذَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ مَا خُوذَهُ مِنْ إِجْرَارِ الْفَصِيلِ وَهُوَ أَنْ يُشَقَّ لِسَانُهُ وَيُشَدَّ عَلَيْهِ عَوْدٌ لئَلَّا يَرْتَضِعَ لِأَنَّهُ يَجُرُّ الْعُودَ بِلِسَانِهِ قَالَ عَمْرٌو وَبَن مَعْدٍ يَكْرِبُ : .

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَا حُهُمْ ... نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرَّمَّاحَ أَجَرَّتْ . أَي لَوْ قَاتَلُوا وَأَبْلَوْا لَذَكَرْتُ ذَلِكَ وَفَخَرْتُ بِهِمْ وَلَكِنَّ رِمَا حَهُمْ أَجَرَّتَنِي أَي قَطَعَتْ لِسَانِي عَنِ الْكَلَامِ بِفِرَارِهِمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يُقَاتِلُوا . وَرَعَمُوا أَنْ عَمْرٌو بَنَ بَشْرَ بْنَ مَرْثَدٍ حِينَ قَتَلَهُ الْأَسَدِيُّ قَالَ لَهُ : أَجَرَّ سَرَاوِيلِي فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِينُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَجَرَّ رُتُّهُ رَسَنَهُ وَأَجَرَّ رُتُّهُ الرَّمَّاحَ أَي دَعَى السَّرَاوِيلَ عَلَيَّ أَجْرَهُ . فَأَطْهَرَ الْإِدْعَامَ عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِ وَهَذَا أَدْغَمَ عَلَى لُغَةٍ غَيْرِهِمْ قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِمَا سَلَّيْتَهُ ثِيَابَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ سَرَاوِيلَهُ قَالَ : أَجَرُّ لِي سَرَاوِيلِي مِنَ الْإِجَارَةِ وَهُوَ الْأَمَانُ أَي أَبْقَاهُ عَلَيَّ فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ . قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : سَأَلْتُ ابْنَ لِسَانَ الْحُمَيْرَةَ عَنِ الضَّأْنِ فَقَالَ : مَا لُ صِدْقٌ قَرْيَةٌ لِحِمَى لَهَا إِذَا أُفْلِتَتْ مِنْ جَرَّتَيْهَا . قَالَ : يَعْنِي بِجَرَّتَيْهَا الْمَجَرُّ فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ وَالنَّشْرَ وَهُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ بِاللَّيْلِ فَتَأْتِي عَلَيْهَا السَّبَاعُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ الْمَجَرُّ لَهَا جَرَّتَيْنِ أَي حَبَلَتَيْنِ تَقَعُ فِيهِمَا فَتَهْلِكُ .

وَالْجَرُّ : الْحَيْلُ الَّذِي فِي وَسَطِهِ اللَّؤْمَةُ إِلَى الْمَضْمَدَةِ قَالَ : .

" وَكَلَّافُونِي الْجَرُّ وَالْجَرَّ عَمَلٌ . وَجَرُّورٌ . كَصَبُورٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ مِصْرَ . وَالْجُرَّيْرُ مُصَغَّرٌ مُشَدَّدٌ : وَادٍ فِي دِيَارِ أَسَدٍ أَعْلَاهُ لَهُمْ وَأَسْفَلُهُ لِبَنِي عَيْسَ . وَبَلَادٌ لِعَنْبِيٍّ فِيمَا بَيْنَ جَبَلَةَ وَشَرْقِيَّ الْحِمَضِيِّ إِلَى أَرْضِهَا وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ .

وَجُرَّيْرٌ كَزُبَيْرٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ . وَلِحَامِ جَرِيرٍ كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِمَا طَرَّقَ عُبَيْدُ الْكُوفَةَ . وَجَرَّارٌ كَكِتَابٍ : مِنْ نَوَاحِي قِنْدَاسَرِينَ . وَجَرَّارٌ سَعْدِيٌّ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ كَانَ يَنْصُبُ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ جَرَّارًا يُبْرَدُ فِيهَا الْمَاءُ لِأَضْيَافِهِ بِهِ أُطْمُ دُلَيْمٌ . وَالْجَرُّ :

الْحَرِثُ . وَاجْتَرُّوا : اجْتَرُّوا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " نَاوَصَ الْجَرَّةَ ثُمَّ سَالَ مَهَا " أَوْ رَدَّهَ الْمَيْدَانَ بِيٍّ وَغَيْرُهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ تَفْسِيرُهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : جَرَّتِ الْخَيْلُ الْأَرْضَ بِسَنَابِكِهَا إِذَا خَدَّتْ تَهَا وَأَنْشَدَ :

أَخَادِيْدُ جَرَّتْ تَهَا السَّنَابِكُ غَادَرَتْ . . . بِهَا كُلِّ مَشْقُوقِ الْقَمِيصِ
مُجَدَّلِ . قِيلَ لِلْأَصْمَعِيِّ : جَرَّتْ تَهَا مِنَ الْجَرِيرَةِ ؟ قَالَ : لَا وَلَكِنْ مِنَ الْجَرِّ فِي
الْأَرْضِ وَالْتَّأْثِيرِ فِيهَا كَقَوْلِهِ :

" مَجَرُّ جِيُوشٍ غَانِمِينَ وَخِيَّابٍ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " سَطَى مَجَرُّ تَرْطِيبٍ هَجَرٌ " يُرِيدُ تَوَسَّطِي يَا مَجَرَّةً كَبِيدَ السَّمَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ وَقْتُ إِرْطَابِ النَّخِيلِ بِهِ جَر .

وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ : " لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَحْنَقُ عَلَى جِرَّتِهِ " أَي لَا يَحْقِدُ عَلَى رَعِيَّتِهِ فَضَرَبَ الْجَرَّةَ لِذَلِكَ مَثَلًا . وَيُقَالُ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ : فَلَانُ لَا يَحْنَقُ عَلَى جِرَّتِهِ أَي لَا يَكْتُمُ سِرًّا